Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهكذا فإنه فى يوم ٩ سبتمبر ١٩٨٨ نشر الاهرام أن وزير الثقافة والإعلام العراقى «لطيف جاسم فى ذلك الوقت» أرسل برقية عاجلة إلى الدكتور يوسف أدريس يخبره فيها بتعديل لائحة الجائزة ويهنئه على نيل الجائزة كاملة ومقدارها ٣٠ ألف دولار بالإضافة إلى نيله وشاح صدام للأدب والفنون.

ووجدت من الضرورى أن أهنىء يوسف أدريس فاتصلت به فى بيته لأسمع صوت زوجته السيدة رجاء تعتذر فى طيبة عن عدم وجود يوسف وتسأل عن المتحدث وقد عرفت من صوت الرنين أن المكاملة من خارج مصر.

وبدون أى سابق إعداد وبطريقة عراقية قلت لها : هنا مكتب الرئيس القائد صدام حسين وكان سيادة الرئيس القائد يود أن يكلم الدكتور يوسف إدريس ليهنئه بنفسه على الجائزة!

وارتبكت السيدة رجاء واعتذرت-لأن يوسف لو عرف أن الرئيس العراقى سوف يتصل به لما خرج من المنزل وهى لا تعرف ماذا تقول له ولكننى طمأنتها باعتبارى مدير مكتب الرئيس أن سيادة الرئيس القائد سوف يعاود الاتصال به غدا. وكان ردها أنها ستبلغه وسيكون جاهزا فى الانتظار فى أى وقت لتلقى مكالمة «الرئيس»!

ووضعت السماعة فلقد وجدت من الحرج بعد كل ذلك أن أكشف لها عن حقيقة شخصيتى ووجدتّ أن كذبة بيضاء لا تضر بل قد ترفع الروح المعنوية!

وجاء اليوم الثانى السبت ١٠ سبتمبر ١٩٨٨ ومن سوء حظ يوسف إدريس أننى كنت متضايقا فتذكرت مكالمته.. وطلبت رقم تليفونه فى المنزل